

لبنان .. والمشرق



ايا مشرق .. اتففر حلمي المحرق
فعقلي صار لا يغفو ولا يدرك
ولا يرضيه ما تعقد .. ولا يعنيه ما تملك
فأنا تي مغناة .. كمأساة ..
ولا قلب لها يخفق .. ولا صدر بها أشفق
صدي احساسكم يهذي .. فتاواكم لنا تبرق
بأن العرب تنظرونا .. تسامرنا ..
وتنديدا يشاطرونا .. بالاستنكار
أيا شرقى رغبت العار ؟
فأين النخوة الأولى شرع الشار ؟
أيا شرقى .. ويا لغزا بلا عذر .. ويا مزنا بلا مطر
ويا خلقا بلا صدر
فلا تقلق .. ولا تارق .. ولا تصحو
فلن يلهيك بعد اليوم ما أشكو
فان العقل قد يغفو
وشوك القدر في صدري .. ومر الصبر في نحري
وجفن العين قد أطيح .. فلا تقلق .. ولا تارق
براء منك يا مشرق .. نكثت العهد والميثاق
فلا عهد ولا موثق ..

حسين صبرى